صلاة وسلما وزكى تحية
قال الحسين ثم جعلنا نسأل عنه عما احمد
البدوى المسافرين والتجار والحجاج فاعطونا
خبرة وصفته وحلاوته فى بلاد مصر فى طنطنا
وقد كان اسمها فى الزمان المتقدم طنطنا
وكان ذكر ان فيها اربعين رجلا من اصحاب
الحالات ومن جملتهم سيدى سالم الرفاعى
فجعل كلما تقرب سيدى احمد الى طنطنا
يخبرهذا سالم ويقول لهم صاحب البلاد
مقبل الى بلاده فيصعب عليهم قوله ويقولون
له البلاد بلادنا والولاية لنا وما لاحد يقدر
ان يهجم علينا الا باذننا فيقول لهم سالم
سوف تبصر فلما قرب سيدى احمد من طنطنا
خرج سالم مهرولا وتركها تاديها فالتقيا
بين قفيه وطنطنا قال سيدى احمد له سالم
سلمت لذا البلاد سلمت ثم رجعه معه سيدى
احمد معه الى طنطنا وقال له تحدث معنا

ثم تدفن

ثم تدفن ببلدتى فكان ذلك مات سالم
بطنطنا وعمر عليه مقام وهو الآن يزار ظاهرا
فلما دخل سيدى احمد البدوى الى طنطنا خرجوا
اليه الرجال وخرج معهم جماعة من اهل البلد
ورجموه بالحجارة والطوب والعظام فدعا عليهم
بان تقذف الارض عظامهم وتنفضهم من بطنها
وذرياتهم فكان كذلك والى يومنا هذا وقيل ان جماعة
منهم لما ماتوا نقلوهم الى بلد يقال لها مليج ودفنوا
بها وظنوا انها تقبلهم فقذفتهم مثل التربة الفاضحة
الذى بطنطنا ببركة صاحب الدعوة وظهر له من
الكرامات لا تكاد تحصا فلما دخل سيدى احمد البدوى
واقام بها على السطح سلب كل اولئك ولم يسلم
لحاله سوا سالم وكان يقول الرجال تزكى واتا
اخذ يا عبد العال فقرائى كالزيتونة الكبيرة
فيها الزيت والصغيرة فيها الزيت ومن لا فيها زيت
ان اربيها وما اخاف على مريدينى يا عبد
العال الا من بعضهم بعض وانشا بعضهم فى كرامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)